

تنتانتيل

عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net

أبو نواس وشلش "غير" العراقي!

صدقة لي (هي نفسها التي نذكرها الأسبوع الماضي) نصحتني أن أعطي نفسي "استراحة المحارب" لبضعة أيام أو أسبوع في "معركتي" مع الطبقة السياسية المتنفذة برممتها (حكومة وبرلمانا)، واقترحت أن أوجه اهتماماتي نحو "فضايا اجتماعية عامة"، لكنها تركتني في حيرة لعدم إيضاحها ما إذا كانت تعني القضايا الاجتماعية من قبيل الطلاق وتعدد الزوجات مثلا أم من قبيل بطالة الخريجين ورواتب المتقاعدين.

وعند ظهر أمس جاء المدد، فبعض أصدقاء الفيسبوك أوصلوني بحملة سرت سريعا في قنوات موقع التواصل الاجتماعي هذا دفعا عن "أبو نواس" في عاصمتنا، شارع أبو نواس (الأب الأكبر، شارع الرشيد له منا خالص التعزية والذكر الطيب بعدما غدا "علوة" من الدرجة العاشرة).

الحملة أوقدت شعلتها الناشطة المدنية المعروفة السيدة شروق العباسي بالذكير بالقرار التفرضي الذي بلفته قناة "الحرة عراق" الليلة قبل الماضية (أعدته الزميلة الشابة النشيطة صابرين كاظم) عن "الصابخانة" الجارية في الشارع الذي نعد الأيام، بل الساعات، انتظارا لعودته إلى عهوده الزاهرة وألوانه الزاهية وحياته النابضة (في الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي).

كتب شروق "الأعزاء... نقلت الحرة تقريرا عن مشروع تحويل مناطق واسعة من حدائق أبي نؤاس إلى شارع مبلط وبارك للسيارات، وأظهر التقرير أنهم قد بدأوا بفتح الأشجار لتعويد الطريق... هل تتخيلون مدى (... الذي وصلوا له؟ يلقون أشجار أبي نؤاس التي عمرها عشرات السنين ويحرمونا من المكان الأخضر الوحيد على درجة... لابد من التحرك لإيقاف هذا التخريب والخراب. في العالم كله يزرعون ويشجرون ونحن نلق الموجود من أشجار شملت ذاكرتنا ورتة بغداد. إلى متى ندعى نشاهد هذا الخراب ولا نعمل شيئا لإيقافه... أعتقد أن تكون هناك حركة احتجاجية كبيرة يوم السبت القادم في المهرجان لإيقاف هذا المشروع البغي".

في الحال استغل الشباب (إنثا ونورا) والشباب، من أمثالي، الذين صدمهم الخبر، وأبلى كل بدلوهم. الأبرز كان الزميل الجميل الذي يقع باسم "شلش العراقي". وإذا قال شلش وقف العراقيون الأتحاح وتوقفوا تحية واحتراما واحترافا يذو القلب المحروق على العراق وأهله.

كتب شلش: "شارع أبو نؤاس ليس غيره (إنثا ونورا) والشباب من أمثالي، الذين صدمهم العراقيون الشاشي، أيها العراقيون المغفلون الناظمون ورجلهم بالشمس. هذه هي آخر ملامح عاصمتكم في رحمة الله. هذه هي آخر رتبة مدنية وخصراء في رمة الله بعد أن قطعوا العاصمة وحولوها إلى بقع طائفية. قرروا اليوم أن يمحوا اسم يذكركم ببغداد. ناموا طويلا أيها المخدرون، لقد أضحت ليالي أبي نؤاس حكايات نرويها لأطفالنا كي يناموا، وإذا سألوكم عن أبي نؤاس قولوا لهم: كان هنا، هنا تحت موقف سياراتكم الفارغة (السابق) وأخوانها. قولوا لهم كنا نياما عندما نزلت معاول الخفافيش على أشجاره التي كتبنا عليها أسماء حبيبنا. قولوا لهم حدث ذلك في زمن الإحصاء الطائفي. قولوا لهم حدث ذلك عندما خرجت الخفافيش من جحورها وعبئت في مدينة كان اسمها بغداد. قولوا لهم عاركه ولم ولا تكتبوا عليهم، وقبل ذلك إذا سمحت خذوهم في آخر رحلة وداع لإفاعة آخر نظرة على آخر شارع شكل ذاكرتنا الجمعية وهويتنا المدنية. امنحوهم فرصة السلام على جثة الشارع، دعوهم يسعون الحكاية الأخيرة ما بعد المليون حكاية وحكاية من القهر. أروجم العام، فقد أشادت الحكومة ولا تصدقوا على حكاياتكم بملصحتكم ومصلحة سياراتكم. لا تزعجوا الحكومة ولا تصدقوا شلش الكذاب عندما يقول لكم هناك مخطط لتصفية الحساب مع بغداد لأنها عباسية أسسها المنصور ونهض بها الرشيد فوله لا تحميم إيران. لا تصدقوا شلش الكذاب لأنه لا يحب بغداد، ولم يعرف أبدا نؤاس، ويكره الأعظمية ولم تتعرق أعذيته على رصيف شارع الرشيد، ولم يفتخ دخان سجايره في مساءات مقاهي الكرناد، ولم يذرف دموع أحزانه في شباك باب الحوائج، ولم تهزل طفولته وراء السيارات في شارع الجوار، ولم يتعلم السباحة في قناة الجيش، شلش كاسك للمرة الأخيرة كي أخفض رأسي، فانا لست بعراقي".

صديقتي... لست أنا وإنما شلش هو الذي لم يرد أن يتنعم باستراحة

المحارب!

طالباني يصل الى السليمانية بعد إنهائه رحلة علاجية بألمانيا



طالباني

طالباني وصل مطار السليمانية الدولي قادما من برلين. وكانت رئاسة الجمهورية قد أعلنت في (١٧ حزيران ٢٠١٢)، أن الرئيس جلال الطالباني وصل إلى ألمانيا لإجراء فحوصات طبية.

وكان مسؤولون عراقيون قد تحدثوا في وقت سابق بان الرئيس طالباني سيعود إلى البلاد مطلع الأسبوع الجاري، الأمر الذي يعول عليه الكثير من الرفقاء وبخاصة فيما يتعلق بمؤتمر المصالحة.

السليمانية/ المدى
وصل الرئيس جلال طالباني، مساء أمس الإثنين، إلى السليمانية بعد إنهائه رحلة علاجية استمرت عدة أسابيع في ألمانيا.

مصادر نيابية: الأحرار توافق على "البنى التحتية" مقابل "العفو العام"

كشف مصدر برلماني أمس ان كتلتى الأحرار ودولة القانون اتفقتا بشكل شبه رسمي على تمرير قانون العفو العام مقابل قانون البنى التحتية للجدل.

المصدر أضاف في تصريح لمراسل المدى في مجلس النواب ان "قانون العفو العام لا يمكن أن يمرر إلا بوجود صفقة سياسية، وهذا ما تسعى إليه كتلة الأحرار بالموافقة على بعض النقاط الخلافية مع ائتلاف المالكي". وأشار المصدر الى ان "قانون البنى التحتية فيه علامة استفهام كثيرة، ورسائل غامضة، خصوصا بعد إصرار رئيس الحكومة على الحضور بطلب منه لمناقشة القانون تاركا قضايا أهم من هذا القانون".

كبرى "وتابع إن "إقليم كردستان أصبح مفخرة للبلاد وعلى الحكومة الإفادة منها والنظر اليها كتجربة رائدة ومعرفة الأسباب الحقيقية التي حققت هذه الانجازات والإقتداء بها".

موضحا ان "حصة الاقليم من موازنة الدولة قيايسا بالمحافظات الأخرى والعاصمة بغداد تخير الإعجاب في كيفية استثمارها بطريقة مثالية جعلت مدن كردستان تلحق بالمدن الناهضة والحديثة في العالم، ومن المفيد للحكومة تتبع خطواتها والإفادة من تلك التجربة المتميزة ودعمها بقوة لأنها تمثل انجازا عراقيا فريدا". ودعا عاشور "الحكومة معالجة إلى الإخفاقات وتشخيص السبلبب التي عطلت نهضة المدن الأخرى رغم أنها حصلت على أموال تفوق ميزانية كردستان بكثير ولكن لم تحقق إنجازات مهمة بسبب الفساد وعدم الجدية وقلة الخبرة".

واكد عاشور ان "قانون البنى التحتية الجديد رغم أهميته الكبيرة الا انه ما زال يفتقر الى ضمانات نجاحه قياسا بتجربة السنوات السابقة وتعطل آلاف المشاريع وعدم انجازها على الرغم من إتفاق أموال كبيرة لها، ما يتطلب معالجة الضلل قبل البدء بمرحلة خطط إعمار جديدة".

فيما كان مجلس النواب قد أجّل في جلسته المنعقدة أمس، التصويت على قانون البنى التحتية الى الأسبوع المقبل، وذلك لعدم اكتمال النصاب القانوني لعدد النواب المشاركين في الجلسة.

حكومة المركز أن تقتدي بها. وأكد عاشور في بيان صدر عن مكتبته أمس وتلقت المدى نسخة منه، أن "على الحكومة المركزية الإفادة من تجربة الاقليم كردستان في اعمار البنى التحتية، فإن الاقليم وجهود واضحة تمكن خلال مدة قصيرة من القضاء على أزمة الكهرباء وتنمية واستخدام الثروات والنهوض باعمار البنى التحتية التي جعلت الاقليم منطقة جاذبة للاستثمار وورشه بناء

لهم اطلاق سراح المجرمين، موضحا أن العفو العام بهذه الصيغة سيسقط حكم الإعدام عن الهاشمي، مرجحا أن يدخل الهاشمي ضمن هذه الصفقات السياسية بدعم من دول إقليمية. فيما أكد مستشار ائتلاف العراقية هاني عاشور أن قانون البنى التحتية ذو أهمية كبيرة، لكنه ما زال يفتقر الى ضمانات نجاحه، وأشاد بتجربة إقليم كردستان في مجال بناء البنى التحتية، مشيراً إلى أن على

المقابل رفضت كتلة المواطن المنضوية داخل التحالف الوطني عقد أي صفقة سياسية بخصوص العفو العام والبنى التحتية. وقال عضو كتلة المواطن قاسم الاعرجي ان الكتل المنضوية داخل التحالف ترفض أي صفقة بخصوص قانون العفو العام على حساب أموال العراق. مشيرا إلى أن قانون العفو العام سيساعد على عودة العصابات المسلحة، حيث أن فقرات القانون تجيز



معتقل في السجون العراقية.. (أرشيف)

انجلينا جولي تبحث مع وزير الهجرة أوضاع اللاجئين السوريين

عما تقدمه الوزارة للاجئين السوريين من إنشاء مخيمات وتوفير الخدمات الأساسية لهم المتضمنة بخدمات صحية وغذائية، فضلا عن توزيع مبلغ ٤٠٠ ألف دينار لكل عائلة سورية لاجئة وأضاف أن "دوسكي اكد بان الوزارة قامت باستقبال العراقيين العائدين من سوريا وتقديم التسهيلات القانونية لهم ومساعدهتهم على نقل ممتلكاتهم وشمولهم بمنحة العودة البالغة ٤ ملايين دينار لكل عائلة، بالإضافة إلى إعادةتهم لوظائفهم الحكومية ومساعدة إبنائهم على الالتحاق بالمدارس والجامعات".

من جانبها أبدت جولي بحسب البيان "ارتياحها على ما قدمته وزارة الهجرة والمهجرين من خدمات إنسانية ومعنوية للاجئين السوريين والعراقيين العائدين من سوريا"، داعية إلى "تقديم خدمات أفضل واكبر إلى الأطفال اللاجئين السوريين والعراقيين العائدين مع عوائلهم للعراق بغية مساعدتهم على التكيف مع أوضاعهم الجديدة وإبعادهم عن الأضرار النفسية المحتملة إن تواجههم جراء التهجير والهجرة الإجبارية التي تعرضت لها عوائلهم بسبب الأوضاع الأخيرة في سوريا".

بغداد/ المدى

بحث وزير الهجرة والمهجرين ديندار نجان دوسكي مع سفيرة الأمم المتحدة للنوايا الحسنة لشؤون اللاجئين إنجيلينا جولي أوضاع العراقيين العائدين من سورية واللاجئين السوريين لاسيما الأطفال بهدف الارتقاء بالخدمات المقدمة لهم ومساعدهتهم على التكيف مع حياتهم الجديدة.

وذكر بيان للوزارة تلقت المدى نسخة منه امس الإثنين ان "دوسكي قدم خلال اجتماعه بجولي وممثلة المفوضية السامية لشؤون اللاجئين شرحا مفصلا

والامن والدفاع النيابية فلاح حسن زيدان اقرار قوانين معطلة منذ الدورة التشريعية السابقة وقال للمدى "قوانين وزارتي الدفاع والداخلية والامن الوطني وجهاز مكافحة الإرهاب متوقفة ومعطلة منذ الدورة التشريعية السابقة وحتى الآن بسبب اختلاف الرؤى وتباين وجهات النظر داخل مجلس النواب، وعلى الرغم من اهميتها فانه قد لا تتشرع في العام الحالي".

الخبير الأمني احمد الشريفي أشار الى ان شعور المواطن بفقدان أمنه الشخصي، ادى الى زعزعة ثقته بالقوى السياسية، لتخليها عن تلبية مطالب قواعدها الشعبية: "يشعر المواطن بانعدام الامان ولا ضامن لأمنه الشخصي، وهذه القضية تؤثر في العلاقة بين الحاكم والمحكوم، وربما ستقع القوى السياسية في مطب، لان معظم الجهات تعاني أزمة مع قواعدها الشعبية التي تكرر عبارة: ماذا قدموا لنا؟".

عضو اللجنة القانونية النيابية عبد الرحمن اللويزي، اشر برون ظاهرة في مجلس النواب، تتمثل بتعطيل دوره التشريعي، نتيجة الخلاف السياسي: "لا نجد تغلبا للمصلحة الوطنية، كل الكتل السياسية، تسعى للحصول على مكاسب حزبية ضيقة، حتى وصلنا الى ظاهرة خطيرة تتمثل بتعطيل القوانين بسبب الخلاف السياسي".

واعلان التحالف الوطني الذي يقود الحكومة أن القوانين المعطلة ومنها ما يتعلق بإدارة الاملف الامني تم إرجاها في الورقة الصلاحية.

تحذير من حوادث تفجير محتملة تستهدف طوابير المركبات الخراف السياسي يعطل قوانين إدارة الملف الأمني

بغداد/ غسان عادل

حدّر خبير امني من أسلوب جديد ستعتمده المراجع الإرهابية لإيقاع اكبر عدد من الخسائر بين صفوف المدنيين بتفجير السيارات المفضحة قرب سيطرات التفتيش المنتشرة في العاصمة بغداد التي تشهد عادة طوابير طويلة من المركبات،

وقال الخبير الامني العميد المتقاعد محمد الخضري لـ "المدى": "حدث التفجير الذي حصل امس الإثنين قرب سيطرة تفتيش في حي البنوك بجانب الرصافة يعطي مؤشرات واضحة على ان الجامع التي تقف وراء تنفيذ عمليات التفجير ستختار نقاط التفتيش لغرض إلحاق المزيد من الخسائر بالمواطنين وممتلكاتهم



احد التفجيرات.. (أرشيف)

مواقع الكترونية زفت البشرية للعراقيين

قاسم عطا مديراً للمخابرات

واسط، ميسان / المدى



قاسم عطا

الذي سبق أن نال خمس رتب في فترة قصيرة (من عقيد في العام ٢٠٠٧ إلى فريق العام ٢٠١١).

وفي نياً آخر جاء مؤكداً للمصدر السابق أعلن في ميسان عن استقبال قائد شرطة ميسان اللواء الركن علي غازي الهاشمي لـ "مدير جهاز المخابرات الفريق قاسم عطا" الذي اطلع مع الهاشمي على نتائج التحقيقات الخاصة بجرائم التفجير الذي حصل في ناحية علي الشرقي في الأسبوع الماضي وراح ضحيته العشرات من أبناء الناحية.

وقال الهاشمي في تصريح لوكالة انباء بغداد الدولية أمس الإثنين، انه "استعرض مع مدير المخابرات قاسم عطا نتائج التحقيق الخاص بتفجير ناحية علي الشرقي".

أعلن في مدينة الكوت امس الإثنين عن استقبال مجلس المحافظة للفريق قاسم عطا باعتباراه "مدير المخابرات العراقية".

وقال مصدر صحافي في المحافظة إن رئيس مجلس المحافظة محمود عبد الرضا طلال استقبل في مكتبه الفريق عطا وناقشا معاً الملف الأمني في المحافظة.

وهذه هي المرة الأولى التي يكشف فيها عن اسم مدير المخابرات بعد أن ظل الأمر سرّاً خلال الشهور الماضية، كما أن تسلّم عطا هذا المنصب يمثل مكافأة من قبل القائد العام للقوات المسلحة نوري المالكي للناطق السابق باسم قيادة عمليات بغداد